

أثر استخدام الوسائل التعليمية المساعدة في تطوير القدرة على الربط الحركي أثناء حصة التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية (16-17) سنة دراسة ميدانية بثانوية أبو بكر الحاج عيسى الأغواط.

مرزوقي أسامة و حريتي حكيم.

مخبر علوم وممارسة الأنشطة البدنية الرياضية والفنية . جامعة الجزائر 3

ملخص.

تهدف هذه الدراسة التي بين أيدينا الى معرفة أثر استخدام الوسائل التعليمية المساعدة من خلال بعض الأجهزة التكنولوجية الحديثة كجهاز الفيديو وجهاز العرض التوضيحي، كوسائل مساعدة للأستاذ لنقل المعارف والمعلومات التي لها علاقة بهدف الحصة، وذلك من أجل إكساب التلميذ المهارات والكفاءات الحركية في نشاط الوثب الطويل، كما تهدف هذه الدراسة إلى تطوير التلميذ لقدراته في الربط الحركي بين جميع مراحل نشاط الوثب الطويل (الاقتراب، الارتقاء، الطيران، الهبوط)، أما فيما يخص الإجراءات المنهجية للبحث فقد استخدم الباحث المنهج التجريبي بتصميم المجموعات المتكافئة وهذا لملائمته طبيعة الدراسة، في حين استخدم الباحث اختبارات لقياس الأداء الفني والانجاز كأداة لجمع البيانات، وقد كانت عينة الدراسة مجموعة من تلاميذ السنة الثانية ثانوي بثانوية أبو بكر الحاج عيسى الأغواط.

الكلمات المفتاحية:

الوسائل التعليمية المساعدة، الربط الحركي، حصة التربية البدنية والرياضية.

Abstract of the study:

This study is designed to understand the impact of the use of teaching tools through modern technological devices such as video and demonstration, as means of helping the teacher to transfer knowledge and information that needs to be realized. To share and provide students with the skills and performance of motor activity in the long jump. This study also aims to develop the motor link between all the stages of the activity in the long jump and to develop the capacities of the student (approach, leveling, planning, descent), but concerning the research on the methodological procedures the researcher used the experimental method to design equal groups, which suits the nature of the study. The researcher also used tests to measure technical performance and success as a data collection tool. The sample of the study was a group of second-year high school students at Abu Bakr El-Haj Issa Laghout

keywords: Educational aids, motor connectivity, physical education and sport.

1. مقدمة.

إن للتعليم الحركي دور بارز في المجال الرياضي، وخاصة في تعلم المهارات لأنه يعد من العلوم التي أثرت في تحسين الأداء الفني للمهارات، وذلك من خلال استخدام أساليب التعلم ووسائله التعليمية المساعدة في العملية التعليمية ومن أجل تعلم المهارات الحركية للألعاب وتطورها وجب على المدرسين والمدرسين أن يأخذوا باعتبارهم مستوى المتعلم وقابليته ونوع المهارة وصنفها المطلوب تعلمه والوقت المخصص والإمكانات المتوافرة من ملاعب وأدوات وتجهيزات والطريقة المراد استخدامها وإن لتنوع الوسائل التعليمية دوراً كبيراً وأساسياً في تعلم المهارات الحركية في أنشطة التربية البدنية (صباح حسن، 2016)، إذ إن إيجاد وسائل تعليمية مساعدة تعمل على تسهيل عملية التعلم وإيصال المعلومات بأقل وقت وجهد ويقل الفروق الفردية بين المتعلمين بالإضافة لعملها كعامل مشوق ومحفز لتعلم المهارات، وهذا ما أشار إليه (قاسم لزام و آخرون، 2005، 87) و استخدام الوسائل التعليمية المتنوعة تجعل عملية التعلم الحركي أكثر فعالية وإيجابية (ساند عبد الحميد البرغوث، 1986، 16-17)، وأن أغلب التلاميذ يواجهون صعوبات في تعلم المهارات الحركية خاصة في النشاطات الفردية التي من ضمنها نشاط الوثب الطويل وذلك لعدم قدرتهم على ربط بين مراحل الأربعة نتيجة عدم استخدام جل الأساتذة لوسائل التعليمية

المساعدة في هذا المجال خاصة مع تطور التكنولوجيا الذي أسهم في توفير وسائل متعددة متطورة تسهل عملية التدريس وتعمل على تطوير مستوى الأداء الحركي للمتعلمين وتحسين قدراتهم البدنية والمهارية، ومن بين هذه الوسائل المساعدة (الفيديو والكاميرا). (سميحة عبد الله عباس، 2005، 5-7).

ويتفق (جميل عبد الفتاح، 2010) أن عملية الإعداد المهاري تهدف إلى تعلم المهارات الحركية التي يؤديها اللاعب أثناء المنافسة ومحاولة اكتسابها وإتقانها وتثبيتها حتى يمكن الوصول باللاعب للمستوى المطلوب، وترتكز المهارات الحركية في تطويرها على تنمية العمليات والنواحي الإدراكية متضمنة الحواس المختلفة وهذا ما تستهدفه وسائل العرض والإيضاح، فالأداء الحركي الناتج من عملية التعلم هو انعكاس لحدوث التعلم الحركي، وهو بذلك يكون ناتج للتتابع الدقيق في عمل الخلايا العصبية ومراكزها في المخ لتوجيه عمل العضلات المشتركة في الأداء، ويمكن من خلاله إظهار التوافق الجيد بين الجهاز العصبي والجهاز الحركي (legarain, 2003, p539)، كما أن الأداء الآلي والارتباط مع المهارات الأخرى (التركيب والاندماج) هو أحد الطرق المتبعة لتحقيق تطوير كفاءة الأداء المهاري مع التركيز على آلية المهارة المطلوبة وتطوير كفاءتها مع الربط الأداء المهاري والأداء الآلي للمهارة المعني بمهارة أخرى أو أكثر (مفتي إبراهيم، 2013، 1998).

ويعرف الربط الحركي بأنه القدرة على تكوين تصرف حركي يتكون من عدة حركات وتنسيق أجزائه وربط بعضها ببعض لتشكل وحدة مترابطة، كذلك القدرة على إجراء التعديلات في هذا التصرف الحركي وتحويله لكي يناسب الظروف المتغيرة (حنا وفاضل، 1988)، ومن خلال ملاحظة الباحثان للعديد من الأنشطة الرياضية التي تضمنتها حصص التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ الطور الثانوي لاحظنا نقص في قدرة المتعلمين على التركيب والربط والتنسيق بين المهارات الحركية المدرسة، مما حفز الباحثان لتناول موضوع تطوير القدرة على الربط الحركي لمراحل الوثب الطويل من خلال استخدام الوسائل التعليمية المساعدة وفعالية ذلك على مستوى الأداء الفني، وطرح التساؤل التالي:

هل يؤثر استخدام الوسائل التعليمية المساعدة في تطوير القدرة على الربط الحركي أثناء حصة التربية البدنية والرياضية؟

ومنه تنبثق التساؤلات الفرعية التالية:

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة لقدرة الربط الحركي لصالح المجموعة التجريبية تعزى لاستخدام الوسائل التعليمية المساعدة؟

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة لاختبار الأداء الفني لنشاط الوثب الطويل لصالح المجموعة التجريبية تعزى لاستخدام الوسائل التعليمية المساعدة؟

2. الخلفية النظرية:

* **مفهوم الوسائل التعليمية المساعدة:** هناك وسائل توضيحية تأخذ شكل الصور مثل الأفلام والرسومات وهذه الوسائل تستعمل في كل المواد تقريبا ويمكن استعمالها في حصة التربية البدنية والرياضية على الأقل عن طريق الصور التي تظهر دقة وجمال الحركة في الوثب الطويل والعالي مثلا أو في الجمباز.. الخ (ناهد محمود نبلي رمزي، 2009.50)

* **جهاز عرض البيانات DATA SHOW PROJECTOR:** هو جهاز يقوم بتكبير مخرجات جهاز الحاسب أو جهاز الفيديو أو التلفزيون أو أجهزة DVD إلى شاشة العرض، فهو جهاز إلكتروني يستخدم في عرض المواد التعليمية الحاسوبية من جهاز الحاسب كما يمكن استخدامه في عرض المواد التعليمية الفيديوية الموجودة على شرائط الفيديو.

* **كاميرا الفيديو:** هي آلة إلكترونية تستخدم لالتقاط المشاهد وتخزينها على هيئة صور متحركة ميدنيا تم تطوير كاميرات الفيديو للاستخدام التلفزيوني (الصناعة التلفزيونية) لكنها الآن تستخدم لتطبيقات أخرى كالتربوية. (عبد الله إسحاق عطار، 2005، 27-28)

* **مفهوم الربط الحركي:** القدرة على الربط الحركي عرفها شالروفرينز SCHALLER et WERNZ (2010) أنها القدرة على الربط المناسب بين الحركات الفردية لأجزاء الجسم المختلفة ومراحلها للوصول لإنجاز الواجب الحركي المراد تحقيقه سواء كان هذا الربط تزامنيا أو متتابعا.

كما يتفق "ماينل و شنابل" Meinel et Schnabel (2007) أن مصطلح القدرة على الربط الحركي هو تلك القدرة على التنسيق الحركي لأجزاء الجسم بالتعاقب المناسب مكانيا، وزمنيا وديناميكيا وبالتصال مع باقي أجزاء الجسم لتحقيق الهدف الحركي المحدد.

***تعريف الوثب الطويل** هو إحدى رياضات ألعاب القوى، وفيها يقفز اللاعب لأبعد مسافة.

وهو أحد الأنشطة الرياضية المدرجة ضمن منهاج التربية البدنية والرياضية وفيها يقيم التلاميذ وفق سلم تنقيط .

مراحل الوثب الطويل: (الاقتراب – الارتقاء – الطيران – الهبوط)

***تعريف التربية البدنية والرياضية:** تعريف ويست وبوشر أن التربية البدنية والرياضية هي العملية التربوية التي تهدف إلى تحسين الأداء الإنساني من خلال وسيط هو الأنشطة البدنية المختارة لذلك. (أمين أنور الخولي، 1999، ص34).

التربية البدنية في الطور الثانوي: إن التربية البدنية والرياضية هي شعار يساهم في تكوين كل التلاميذ وترقيتهم في الميدان الثقافي بممارسة مختلف النشاطات البدنية والرياضية، تعيد الاعتبار إلى الجسم كقيمة معنوية وحركية، وتعطي الفرصة للطفل للتعبير بطريقة مغايرة للوضعية المدرسية البحتة، حيث تقدم رحلة التعليم الثانوي مرحلة هامة في حياة الفرد باعتبارها تواكب مرحلة المراهقة التي هي فترة انتقال الطفل من مرحلة الطفولة إلى مرحلة الرشد من حيث يصحبها تنظيم جيد في كثير من الأمور، وبصفتها مادة تعليمية فإنها تستعمل لتعليم النشاطات البدنية والرياضية كقاعدة تربوية يمكن من خلالها:

- تنمية مجموع الطاقات التي تساعد على تحويل الحركة إلى حركة متطورة وبالتالي إثراء الفعالية والسهولة الحركية، السرعة، التحمل، القوة، التوافق العضلي والمرونة.
- تحمل الطفل تحصيل المساعي الاختبار وتحريك طاقته لبناء المهارات الحركية
- تهيأ الطفل لحسن السير والتطلع إلى توازن وجداني أفضل. (النواري بوطيرة، 2001، ص19).

3. الدراسات السابقة والمشابهة.

دراسة أحمد عبد الفتاح حسين دكتوراه (2005) فاعلية برنامج تعليمي باستخدام الوسائل فائقة التداخل على التحصيل المعرفي ومستوى الانجاز الرقمي لبعض المسابقات الميدان والمضمار، وهدفت هذه الدراسة إلى بناء اختبار معرفي لمسابقات الوثب العالي بالطريقة الظهيرة.رامي الرمح، الوثب الثلاثي، سباق العنق 110م حواجز، وقد كان المنهج المتبع هو المنهج التجريبي باستخدام التصميم التجريبي لمجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة، وتكونت عينة البحث من 30 طالب من كلية التربية الرياضية جامعة المنصورة، ومن أهم النتائج المتوصل إليها أن البرنامج التعليمي باستخدام الوسائل فائقة التداخل أسهم إيجابيا في التحصيل المعرفي للمسابقات قيد البحث من خلال التذكر والفهم والتحليل لمعلومات والمعارف التي يتضمنها البرنامج التعليمي بدرجة أكبر من الشرح النظري، كما أسهم البرنامج التعليمي باستخدام الوسائل الفائقة إيجابيا في المسابقات قيد البحث من خلال القدرة على توظيف المعلومات والمعارف التي يتضمنها البرنامج التعليمي والربط بينها لإتقان الأداء الحركي والتوافق بين مكونات الأداء والذي يسهم في تحسين المستوى الرقمي بدرجة أكبر من الاعتماد على النموذج العملي كما ساعد التعلم باستخدام الفائقة على تقليل الأخطاء.

- **دراسة إيهاب محمد فهم دكتوراه (2006م)** عنوان الدراسة: تصميم موقع تعليمي على شبكة الانترنت وأثره على تعلم بعض مسابقات الميدان والمضمار لدى طلبة شعبية التدريس بكلية التربية بطنطا، وكان الهدف من الدراسة بناء موقع تعليمي على شبكة الانترنت ومعرفة أثره على جوانب تعلم بعض مسابقات الميدان والمضمار لدى طلبة شعبية التدريس بكلية التربية الرياضية بطنطا، وقد استخدم الباحث المنهج التجريبي ذو التصميم التجريبي لمجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة، وقد تكونت عينة البحث من 20 طالب من طلبة الفرقة الثالثة شعبية التعليم بكلية التربية الرياضية جامعة طنطا، وتم اختيارهم بطريقة عمدية، وتقسيمهم إلى مجموعتين تجريبية وضابط، ومن أهم النتائج المتوصل إليها الموقع التعليمي ساهم بطريقة إيجابية في: تحسين مستوى الأداء المهاري والرقمي لمسابقات الميدان والمضمار (قيد البحث)، وإكساب أفراد العينة التحصيل المعرفي عن مسابقات الميدان والمضمار للمجموعة التجريبية وأراء وانطباعات أفراد المجموعة التجريبية نحو التعلم وتفاعل طلبة المجموعة التجريبية نحو استخدام الانترنت.

دراسة حسن (2005) بعنوان "تأثير برنامج تعليمي مقترح لجهاز عارضة التوازن التوافقية ومستوي الأداء المهاري لطالبات كلية التربية البدنية والراضية" واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي بنظام مجموعتين الضابطة والتجريبية بالقياس القبلي والبعدى، وأجرت علي عينة قوامها 30 طالبة من الفرقة الثانية بكلية التربية البدنية الرياضية، وكانت أهم النتائج أن البرنامج التعليمي المقترح له تأثير إيجابي علي القدرات التوافقية قيد البحث وهي (الاتزان، الرشاقة، السرعة، الإحساس الحركي).

دراسة فريد (2007) بعنوان "تأثير تمرينات نوعية لتنمية القدرات التوافقية علي بعض مظاهر الانتباه ومستوي الأداء الفني لناشئ رياضة الجودو" واستهدفت الدراسة التعرف علي العلاقة الارتباطية بين تنمية القدرات التوافقية ومستوي الأداء الفني لناشئ رياضة الجودو للمرحلة العمرية (10-12) سنة، واستخدم الباحث المنهج التجريبي، لملاءمته للبحث، وذلك باستخدام التصميم التجريبي لمجموعتين: إحداها تجريبية، والأخرى ضابطة بواسطة القياسين (القبلي-البعدى) لكل مجموعة، وأجرت الدراسة علي عينة قوامها (173) ناشئ من ناشئ رياضة الجودو لمحافظة النقهلية للمرحلة العمرية (10-12) سنة، وأسفرت النتائج عن: أولاً: أهم القدرات التوافقية في مجال رياضة الجودو والمناسبة لطبيعة المرحلة العمرية (10-12) هي (القدرة علي الربط الحركي، القدرة علي التكيف مع الأوضاع المتغيرة، القدرة علي التوازن الحركي، القدرة علي سرعة الاستجابة الحركية، القدرة علي المرونة، القدرة علي التميز الحس- عضلي بالمسافة)، ثانياً: برنامج التمرينات النوعية الموجهة لتنمية القدرات التوافقية أثر إيجاباً علي تحسين مظاهر الانتباه (القدرة علي التركيز، القدرة علي التحويل، القدرة علي التوزيع).

4. المنهجية .

المنهج المستخدم: تم الاعتماد على المنهج التجريبي كونه الأنسب لمعالجة المشكلة المطروحة لدينا.
مجتمع الدراسة: اشتمل مجتمع البحث على تلاميذ السنة الثانية ثانوي ذكور بثانوية أبو بكر الحاج عيسى والذين تتراوح أعمارهم ما بين 16 و 17 سنة.

عينة الدراسة: شملت عينة البحث 32 تلميذ مقسمة إلى مجموعتين 16 مجموعة ضابطة و 16 مجموعة تجريبية ، وكانت من تلاميذ السنة الثانية ثانوي ذكور بثانوية أبو بكر الحاج عيسى بمدينة الأغواط.

أدوات جمع المعلومات: والأدوات التي اعتمدا عليها في بحثنا هي:

اختبار قدرة الربط الحركي: مسلك "وارويتز Parcours de coordination viennois de Warwitz(1976)

الهدف: اختبار قدرة ربط مختلف الحركات.

الوسائل: ميقاتية، بساط جمباز، عارضة، طيشور أو شريط لاصق، أقماع، كرة سلة، حبل مطاطي.

كيفية إجراء الاختبار:

- درجة خلفية ثم درجة أمامية.
- دوران (360°) في المكان حول المحور العمودي للجسم.
- اجتياز العارضة (3 م)
- جري على شكل 8 (اجتياز الحبل المطاطي من فوق أو من تحت).
- حمل الكرة من الحلقة، ثم تنطيطها حول الأقماع ذهاباً وإياباً، ثم وضعها في مركز الحلقة.
- إنجاز قفزات مركبة ومقطعة على رجل واحدة، حيث نبدأ من وضعية الـ 0 وصولاً إلى الوضعية 9-10 على كلتا الرجلين.
- القفز برجل واحدة على مربع مرسوم في الأرض كما هو موضح الشكل (قفز للأمام، قفز الورا، قفز لليسار، قفزة لليمين، قفزة للأمام، إتمام السباق بأقصى سرعة حتى خط الوصول).

الاختبارات المهارية:

- 1- اختبار الوثب الطويل لقياس الانجاز :
- استخدم الباحث القياسات الدولية لمضمار الوثب الطويل في اختبار أفراد العينة وكالاتي :
- أسم الاختبار : قياس الانجاز لفعالية الوثب الطويل .
- الغرض من الاختبار : قياس الانجاز .
- الأدوات اللازمة : مضمار الوثب الطويل , شريط قياس (قيته)، راية حمراء وبيضاء لتحديد إذا كان

المحاولة فاشلة أو ناجحة .

- الإجراءات : يقف الطالب على طريق الاقتراب في المسافة التي يفضلها وعند الإشارة يؤدي الطالب محاولة الوثب الطويل .
 - التسجيل : تعطي للاعب (3) محاولات مع احتساب الأفضل .
- 2- تقويم الأداء الفني للوثب الطويل :

عند أداء التلاميذ اختبار الوثب الطويل لقياس الأداء والانجاز قام الباحث بتصوير أداء ثلاث محاولات، واستخدم الباحث ثلاث كاميرات لتصوير الأداء الفني حيث قام بتقطيع مقاطع فيديو الأداء الفني الثلاثة لكل تلميذ على حدا، حيث قام الباحث بأخذ أفضل محاولة خلال عرضها على الخبراء ثم طبع هذا التصوير على قرص (DVD) وتوزيعه على عدد من الخبراء المقيمين ممن تخصص في تقييم الأداء الفني لفعالية الوثب الطويل إذ يرفق كل قرص (DVD) استمارة تقويم الأداء، حيث أعطى الباحث (10) درجة للفعالية بشكل كامل ولضمان الدقة قام الباحث بتقسيم درجة التقييم إلى أربعة أقسام على عدد مراحل الفعالية حيث أعطى لمرحلة الاقتراب درجتان ومرحلة الارتقاء أربع درجات ومرحلتي الطيران والهبوط لكل منهما درجتين ثم تجمع الدرجات الأربع لتشكّل درجة التلميذ، حيث تم اعتماد الباحث درجة التقييم هذه وفق الدراسات السابقة (نصر الدين بركاتي، أثر برنامج تدريبي مبني على التغذية الراجعة المرئية في تحسين الأداء الفني والحركي لمرحل الوثب الطويل وعلاقته ببعض المتغيرات البيوكينماتيكية في عملية الانجاز الرياضي، أطروحة دكتوراه، جامعة مسيلة 2017)

الخصائص السيكمترية:

الخصائص السيكمترية للاختبارات المستخدمة:

الصدق: قام الباحث بجمع مجموعة معتبرة من الإختبارات التي تقيس القدرة العضلية و القدرات التوافقية والأداء المهاري من مصادر مختلفة (كتب و مذكرات) ثم قمنا ببناء الإختبارات و تم عرضها على مجموعة من خبراء قصد التحكيم و التنقيح و التعديل.

معامل الصدق: يتم حساب معامل الصدق عن طريق حساب الجذر التربيعي لمعامل الثبات بالمعادلة التالية:

الثبات: ثبات الاختبار يعني أنه يعطي نفس النتائج باستمرار إذا ما استخدم أكثر من مرة تحت ظروف مماثلة (نفس الظروف)، (فاطمة عوض صابر، ميرفت علي خفاجة، 2002، ص.165).

قام الباحث بحساب معامل الثبات بطريقة الاختبار وإعادة نفس الاختبار ثم حساب معامل الارتباط بيرسون بين درجات الاختبارين الأول والثاني، وجاءت النتائج كما هو موضح في الجدول:

معلم الصدق	قيمة معلم الثبات	الاختبارات
0,92	0,87	معلم ثبات اختبار قدرة الربط الحركي
0,91	0,88	معلم ثبات اختبار الأداء الفني

الوسائل والأجهزة التعليمية المستخدمة والأساليب الإحصائية المستخدمة:

جهاز حاسوب لابتوب، كاميرا عدد (3)، شاشة عرض بلازمة (1) بحجم (52) انج ، جهاز Ups لتوفير الطاقة بشكل احتياطي ، مضمار الوثب الطويل ، شريط قياس (فيتة) ، أقراص مرنة (CD+DVD) ، راية حكم بيضاء + حمراء عدد (2) ، حاسبة يدوية عدد (1) ، حامل ثلاثي للكاميرا عدد (3) ، ساعة إيقاف الكترونية صينية الصنع عدد (1) ، لوحة ترقيم لغرض توضيح رقم اللاعب وتسلسل المحاولة وانجازها، تم استعمال برنامج الحزم الإحصائية في العلوم الإنسانية SPSS وهذا لمعالجة مختلف البيانات والنتائج المتحصل عليها من خلال تطبيق أدوات جمع البحث، حيث تم استعمال القوانين الإحصائية التالية.

5. عرض ومناقشة النتائج على ضوء الفرضيات:

الجدول رقم (01) مقارنة نتائج الاختبار البعدي لقدرة الربط الحركي للمجموعتين الضابطة والتجريبية.

نتائج اختبار "مسلك القتي لاورويتز" البعدي لدى المجموعتين الضابطة والتجريبية		
المجموعة الضابطة	المجموعة التجريبية	العينة
الاختبار البعدي	الاختبار البعدي	المعالجة الإحصائية
16	16	عدد أفراد العينة
42.82	43.91	المتوسط الحسابي
4.57	5.86	الانحراف المعياري
1.09		الفرق بين المتوسطات
2.93		قيمة لاختبار T المحسوبة
1.69		قيمة لاختبار T الجدولية
30		درجة الحرية
0.05		مستوى الدلالة
0.039		الاحتمال
دال إحصائيا		الدلالة الإحصائية

من خلال النتائج الموجودة في الجدول (28) نلاحظ أن قيمة المتوسط الحسابي للاختبار البعدي لقدرة التناسق الحركي للمجموعة التجريبية كانت تساوي (43.91) بانحراف معياري قدره (0.29) أما قيمة المتوسط الحسابي للاختبار البعدي للمجموعة الضابطة كانت تساوي (4.03) بانحراف معياري قدره (0.21)، وبالرجوع لقيمة الفرق بين المتوسطات نجدها تساوي (0.18) وهو فرق معنوي، وهذا ما بررته قيمة اختبار "ت" (T.test) المحسوبة التي بلغت (12.39) التي كانت أكبر من قيمة (T.test) الجدولية التي تساوي (1.69) وهذه النتائج تثبت أنه توجد فروق دالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي لقدرة التناسق الحركي لصالح المجموعة التجريبية تعزى لاستخدام الوسائل التعليمية المساعدة.

ويعزو الباحث التحسن الحادث عند المجموعة التجريبية عنه عند المجموعة الضابطة في قدرة الربط الحركي إلى التدريس باستخدام الوسائل التعليمية كان أكثر تأثيراً من الأسلوب المتبع من طرف الأستاذ على المجموعة الضابطة، حيث أدى إلى زيادة في قدرة الربط الحركي لدى عينة البحث التجريبية. الجدول رقم (02) مقارنة نتائج الاختبار البعدي لاختبار الأداء الفني للمجموعتين الضابطة والتجريبية.

نتائج اختبار "الأداء الفني" البعدي لدى المجموعتين الضابطة والتجريبية		
المجموعة الضابطة	المجموعة التجريبية	العينة
الاختبار البعدي	الاختبار البعدي	المعالجة الإحصائية
16	16	عدد أفراد العينة
4.82	5.17	المتوسط الحسابي
0.61	0.57	الانحراف المعياري
0.35		الفرق بين المتوسطات
11.47		قيمة لاختبار T المحسوبة
1.69		قيمة لاختبار T الجدولية
30		درجة الحرية
0.05		مستوى الدلالة
0.043		الاحتمال
دال إحصائيا		الدلالة الإحصائية

من خلال النتائج الموجودة في الجدول (02) نلاحظ أن قيمة المتوسط الحسابي للاختبار البعدي للأداء الفني للمجموعة التجريبية كانت تساوي (5.17) بانحراف معياري قدره (0.57) أما قيمة المتوسط الحسابي للاختبار البعدي للمجموعة الضابطة كانت تساوي (4.82) بانحراف معياري قدره (0.61)، وبالرجوع لقيمة الفرق بين المتوسطات نجدها تساوي (0.35) وهو فرق معنوي، وهذا ما بررته قيمة اختبار "ت" (T.test) المحسوبة التي بلغت (11.47) التي كانت أكبر من قيمة (T.test) الجدولية التي تساوي (1.69) وهذه النتائج تثبت أنه توجد فروق دالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي للأداء الفني لصالح المجموعة التجريبية تعزى لاستخدام الوسائل التعليمية المساعدة.

ويعزو الباحث التحسن الحادث عند المجموعة التجريبية عنه عند المجموعة الضابطة في الأداء الفني إلى التدريس باستخدام الوسائل التعليمية كان أكثر تأثيراً من الأسلوب المتبع من طرف الأستاذ على المجموعة الضابطة، حيث أدى إلى زيادة في مستوى الأداء الفني لدى عينة البحث التجريبية.

6. تحليل و مناقشة نتائج الدراسة.

تحليل ومناقشة الفرضية الجزئية الاولى:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة لقدرة الربط الحركي لصالح المجموعة التجريبية تعزى لاستخدام الوسائل التعليمية المساعدة.

من خلال النتائج المبينة في الجدول رقم (1) نلاحظ وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين لأفراد المجموعتين ولصالح المجموعة التجريبية لقدرة الربط الحركي بعد استخدام الوسائل التعليمية المساعدة أثناء حصة التربية البدنية والرياضية في فعالية الوثب الطويل لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي 16-17 سنة.

حيث اتفقت هذه النتائج مع العديد من الدراسات السابقة منها ما أشار إليه هيكو ساكا وآخرون 2002 و ميمرت 2006 و دراسة ياماتو 2004، أن تطوير قدرة الربط الحركي للمهارات الحركية وبشكل منظم يؤدي إلى توافق حركة أجساد الجسم المختلفة مع التوقيت الزمن المناسب له، كما أن إتقان التلاميذ لهذه المهارات في تلك المرحلة 16-17 سنة يعتبر احد متطلبات اكتساب المهارات الحركية.(سعيد جميل الأشقر. 2011)

كما اتفقت هذه الدراسة مع دراسة احمد عبد الفتاح حسين 2006 أن استخدام الوسائل التعليمية تساهم ايجابيا في مسابقات المضمار، ويعزو الباحث هذا التطور في قدرة الربط الحركي لنشاط الوثب الطويل إلى توظيف المعلومات والمعارف المعروضة عن طريق الفيديو وقدرة التلاميذ على الربط بينها لإتقان الأداء الحركي والتوافق بين مكونات الجملة الحركية والتي تساهم في تحسين مستوى الفترات التوافقية.

تحليل ومناقشة وتفسير الفرضية الثانية:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة لاختبار الأداء الفني لصالح المجموعة التجريبية تعزى لاستخدام الوسائل التعليمية المساعدة، من خلال النتائج المبينة في الجدول رقم (2) نلاحظ وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين لأفراد المجموعتين ولصالح المجموعة التجريبية لمتغير (الأداء الفني) بعد استخدام الوسائل التعليمية المساعدة أثناء حصة التربية البدنية والرياضية في فعالية الوثب الطويل لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي 16-17 سنة.

حيث اتفقت هذه النتائج مع العديد من الدراسات السابقة منها دراسة (إيهاب محمد فهم 2006) والتي حثت على ضرورة استخدام الوسائل التعليمية الحديثة في دروس التربية البدنية والرياضية، كما استنتجت دراسة (دلبي 2002) ودراسة (فتحي يوسف 2014) أن استخدام الوسائل السمعية البصرية أدى إلى الزيادة في الأداء المهاري والحركي، ويعزو الباحث هذا التحسن في الأداء الفني لنشاط الوثب الطويل إلى فعالية التدريس باستخدام الوسائل التعليمية والتي أثرت بشكل ايجابي على تحسين مستوى الأداء المهاري لدى تلاميذ المجموعة التجريبية وذلك عن طريق العرض بالفيديو والتصوير وهذا ما سهل عملية التعلم من خلال ما يشاهده التلاميذ من دقة عرض لتطوير المهارات الحركية الخاصة بالوثب الطويل.

خلاصة.

إن رياضة الوثب الطويل مثلها مثل مختلف أنواع الرياضات خضعت للأسس والمبادئ العلمية منذ فترة طويلة، وقد بذلت كثير من الدول المتقدمة في هذا الاختصاص جهودا معتبرة لإعداد وتنمية الفئات الصغرى والوسطى وكذا الموهوبين قصد زرع أسس ومبادئ هاته اللعبة التي تعتمد على تطوير مختلف التقنيات والصفات التنسيقية والشرطية الخاصة على أسس علمية متينة واضحة باعتبارهما لقاعدة العريضة التي يعتمد عليها في تطوير الوثب الطويل، ومن خلال دراستنا هذه حاولنا إبراز أهمية استخدام الوسائل التعليمية (التكنولوجية، البيداغوجية) لتوضيح صور الحركات السليمة بالمشاهدة والملاحظة وعمل تطبيقها قصد الرفع من انتباه وتركيز المتعلم أثناء حصص التربية البدنية، من أجل الوصول إلى فعالية في الأداء والانجاز خلال الاختبارات الموسمية والسنوية.

وفي الأخير نقول أن رغم انتشار الوسائل التكنولوجية الحديثة واستغلالها في المجال الرياضي والتربوي في البلدان المتقدمة، إلا أنها لم تلق حظها من الاهتمام في الجزائر من طرف الفاعلين في العملية التعليمية التعلمية فالتدريس الناجح والفعال للتعلم الحركي لدي التلاميذ يستلزم التكامل بين جميع

قدراتهم (البدنية، العقلية، النفسية، الاجتماعية) واجتهادا منا لإدماج الوسائل التعليمية المساعدة في عملية التعلم الحركي وتطوير المهارات الحركية في أنشطة التربية البدنية والرياضية قصد الوصول بتلميذ للقيام بالأداء الفني بشكل سليم، جاءت هذه الدراسة لمعرفة أثر استخدام الوسائل التعليمية المساعدة في تطوير القدرة على الربط الحركي أثناء حصة التربية البدنية والرياضية من خلال تحسين من الإدراك والتركيز للتلاميذ.

قائمة المراجع.

- أمين أنور الخولي (1999)، أصول التربية البدنية والرياضية، ط2، دار الفكر العربي، مصر.
- القاري سميحة عبد الله عباس (2005)، توظيف التقنية الارتقاء بالمواطنة، دراسة مقدمة لقاء 13 لقادة العمل التربوي، الباحثة.
- النواري بوطبزة (2001)، أثر وحدات تعليمية مفتوحة علي أساس تمارين الإطالة في تنمية صفة المرونة عند التلاميذ الطور الثالث، رسالة ماجستير، الجزائر.
- جميل عبد الفتاح سعيد (2010)، تأثير تنمية المهارات الحركية المركبة على فعالية الأداء المهاري لناشئي الملاكمة، رسالة دكتوراه، جامعة المنصورة.
- حنا بولس، فاضل علي (1988)، مبادئ التدريب الرياضي، المؤسسة العامة للطبوعات والكتب المدرسية، سوريا.
- ساند عبد الحميد البرغوثي (1986)، فن الاسترخاء، دار المناهل للطباعة والنشر، بيروت.
- سعيد جميل عبد الفتاح الأشقر (2011)، تأثير تنمية القدرة على الربط الحركي على بعض مكونات اللياقة البدنية وفعالية الأداء المهاري للملاكمين الشباب، مجلة بحوث التربية الرياضية، مجلد (59)، العدد(85)، كلية التربية الرياضية بنين، جامعة الزقازيق.
- شوقي السيد الشريفي (2004)، المناهج التعليمية، مكتبة الرشد، الرياض.
- صباح حسن فرحان (2016)، أثر منهج تعليمي باستخدام الوسائل المساعدة في خفض التوتر النفسي وتعلم بعض المهارات الأساسية بالكرة الطائرة لدى الطلاب، رسالة دكتوراه، جامعة العراق.
- عامر فخر شغاتي وأخرون (2000)، تطبيقات لمبادئ والأسس الفنية لألعاب الساحة والميدان. مكتبة الكرار للطباعة.
- عبد الله إسحاق عطار، إحسان محمد كنساره (2005)، وسائل الاتصال التعليمية، ط3، مطابع بهادر، مكة المكرمة.
- قاسم لزام وأخرون (2005)، أسس التعلم وتطبيقاته في كرة القدم، كلية التربية الرياضية جامعة بغداد.
- مفتي إبراهيم حمادي (1998)، التدريب الرياضي الحديث تخطيط وتطبيق وقيادة، دار الفكر العربي، القاهرة.
- نصر الدين بركاتي (2017)، أثر برنامج تدريبي مبني على التغذية الراجعة المرئية في تحسين الأداء الفني والحركي لمراحل الوثب الطويل وعلاقته ببعض المتغيرات البيوكيميائية في عملية الانجاز الرياضي، أطروحة دكتوراه، جامعة المسيلة.
- ناهد محمود سعد، نيلي رمزي فهم (2009)، طرق التدريس في التربية الرياضية، مركز الكتاب للنشر، ط2، القاهرة.
- يوسفي فتحي (2013)، اقتراح برنامج تدريبي لتعلم المهارات الحركية لكرة الطائرة باستخدام الوسائل السمعية البصرية، أطروحة دكتوراه، الجزائر.
- Legrain P, D'Arripe-Longueville F, Gernigon C (2003), The influence of trained peer tutoring on tutors' motivation and performance in a French boxing setting. J Sports Sci, 21(7).
- Meinel K, Schnabel G (2007), Bewegungslehre - Sportmotorik: Abriss einer Theorie der sportlichen Motorik unter pdagogischem Aspekt, 11 edn. Germany: Meyer & Meyer Verlag.
- Schaller H-J, Wernz P (2010), Koordinationstraining für Senioren, 3 edn. Germany: Meyer & Meyer Verlag..